

## 13- تأملات في سورة آل عمران

عبدالله السعد

اما بعد فقال الله عز وجل في محكم التنزيل يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا ربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ينهانا ربنا عز وجل ان نأكل الربا ويناديننا باسم الايمان - [00:00:00](#)

حتى يكون هذا ادعى لنا الى ان ندع او ربا نعم لا تأكلوا ربا وربى هو الزيادة. الربا هو الزيادة وهو اما ان يكون ربا فضل او ربا نسيئة واما ربا الدين فهو داخل في هذا التقسيم - [00:00:27](#)

بعض اهل العلم افردا رب الدين وهو داخل في ذلك نعم فوبا هو الزيادة ويقولون هذه الاية نزلت عندما كان اهل الجاهلية كانوا يستلف ويقترض بعضهم من بعض فيقترض بالزيادة - [00:00:56](#)

يقترض الف فيرد عليه الف ومئة او الف ومئتين ويجعل هناك وقت لعل الشيخ طلال ينتبه لمسألة مهمة ويجعل وقت للسداد فاذا تأخر في السداد قال له اما ان تقضي واما ان ترضي. اما ان تقضي - [00:01:26](#)

واما ان ترضي فيزيد في السداد ويؤخر له في ماذا؟ في ان يرد عليه هذا الدين يزيد له في المدة المدة سنة يلا اجعلها سنتين ولكن اذا رددت المبلغ ترده بزيادة كذا - [00:01:54](#)

وكذا نعم فاما ان تقضي واما ان ترضي فبالتالي عندما يتأخر السداد سوف يزداد هذا الدين ويكون اضعافا مضاعفة يكون اضعافا مضاعفة ولذا الان بعض الدول فقط تستطيع ان تسدد القروض - [00:02:17](#)

تسدد عفوا الربا تسدد الربا الربا على القرض واما القرض فهو نعم باقي ثابت القرض باقي هي فقط تسدد نعم ما يسمى بالفوائد وهي ليست بفوائد هي ربا نعم وهبة من كبائر الذنوب - [00:02:47](#)

نعم كما تقدم علينا كما تقدم لنا من قبل نعم من كبائر الذنوب نعوذ بالله من ذلك نعم وربا محرم في شريعة موسى بن عمران عليه السلام الربا عند اليهود محرم - [00:03:12](#)

ولكن من جملة تحويرهم ان ربا عندهم حرام فقط بين اليهود مع اليهودي لا تأكلوا ربا على اخيك هكذا عندهم نحو ذلك نعم وهذا والله اعلم من جملة التحوير نعم لان الشريعة عامة. هذا محرم عليه كذا وهذا مباح له كذا هذا محرم عليه الزنا وهذا مباح له الزنا. وهذا حلال - [00:03:39](#)

له شرب الخمر وهذا حرام وهذا ربا له حلال وهذا حرام لا نعم وايضا عند النصارى في الاصل ان الربا محرم ويقولون لم يتوسع في اكل الربا بالنسبة لاوروبا الا بعد قيام ما يسمى بالثورة الفرنسية - [00:04:11](#)

التي الغت تعاليم الكنيسة عندهم وفصلت ما يسمى يعني دينهم المحرف فصلت ذلك عن والحياة اليومية. قالوا من اراد ان يتعبد هذه الكنيسة موجودة. واما ان تطبق هذه الشريعة في جميع نواحي الحياة فهذا ممنوع - [00:04:35](#)

فظهرت عندهم ما يسمى بالعلمانية وبعض الملحدين الان مع الاسف ممن اصله ينتسب الى الاسلام يدعو الى ذلك نعم نعوذ بالله من ذلك. يريدون ان يستبدلوا شريعة الله جل وعلا الكاملة - [00:05:00](#)

التي فيها خير الدنيا والاخرة. وسعادة الدنيا والاخرة. انظر الى المسلمين عندما طبقوا الشرع. اصبحوا قادة وسادة واكثر الخير نعم والمال نعم عندهم حتى قال ابن حجر ثبت في عهد عمر بن عبد العزيز ان الشاص يخرج زكاة ما له - [00:05:20](#)

ولا يجد احد يقبلها. نعم. قال هذا ثبت طبعا جاء ذلك في الاحاديث. جاء ذلك في الاحاديث الصحيحة هذا جاء طبعا في الاحاديث الصحيحة. قال متى وقع؟ قال ابن حجر وقع في عهد عمر بن عبد العزيز. ولا نعم ولا يستبعد انه هذا الظاهر وسوف -

يقع سوف يقع عند قيام الساعة. الان اليس هناك ازمة مياه نعم هذي توجهات في الاحاديث وخاصة يعني لعل الشيخ بندر ينتبه يعني جاء في الحديث ان قبل زمن الدجال راح يكون قحط وجذب - [00:06:07](#)

قبل زمن الدجال سوف يكون قحط جذب يعني آآ قد قال بعض اهل العلم ان زمن الدجال اصبح قديم نعم اعمال طيب هو جا هو العالم بس جزيرة العرب العالم مو فقط جزيرة العرب. هذه اوروبا الان اللي كانت ذات الامطار الان تشكو. نعم. ولا نشوفه مسألة سد النهضة - [00:06:29](#)

وهذا الفرات يقولون يخوضونه. نعم الفرات نعم الفرات. نعم. ياي من توكيا نعم الف وخمس مئة كيل ما ادري كم؟ الف وسبع مئة مدري كم؟ نعم يقولون يعني في بعض الاماكن يخوضون الظاهر - [00:07:02](#)

نعم وهذا قد اخبر عنه عليه الصلاة والسلام نعم يا اوروبا اوروبا كلها يقولون اوروبا كلها ما يسمى بالاتحاد الاوروبي يقولون اقتصدوا نعم بالمياه ومتى صارت بلندن الحرارة تسعة بالمئة هل نحن في مال؟ قد يجعل الاستاذ ابو بكر نعم متى صار التسعة وثلاثين بالمئة؟ نعم - [00:07:22](#)

ما اقول بجزيرة جزيرة العرب اكثر. نعم لكن بحمد الله يعني انا كنت في الجنوب ذهبوا الاخوان للسودة نعم وقد يزعل الشيخ احمد الحمود يعني السودة ابرد من الباحة نعم - [00:07:49](#)

فذهبوا الى السودان انا ما ذهبت معهم ثم قالوا كذا جانا مطر او كذا قلت يا ليت رايح معاكم ثم قالوا درجة الحرارة عشرة بالمئة قلت الحمد لله ما اروح - [00:08:09](#)

قلت الحمد لله ابو عبد العزيز ما راح قلت الحمد لله بالمئة وهنا عفوا عشرة ادبت الحرارة عشرة. نعم. فقلت الحمد لله اني ما ذهبت معاكم ولا بقت نعم فنعم - [00:08:19](#)

فاشار الى هذا عليه الصلاة والسلام وقال كل ما يرجع الى عنصره كل ما يرجع الى عنصره. فقلت الان المياه نعم هذا قد اشار اليها عليه عليه الصلاة والسلام وايضا قول لا تقوم الساعة حتى تعود جزيرة العرب مروجا وانهارا او كما قال عليه الصلاة والسلام -

[00:08:41](#)

لم فهذا نعم اشارة الى التغير المناخي والله اعلم والله اعلم الان مشكلة ازمة كبيرة في العالم. التغير المناخي فهذا والله اعلم اشارة. والعلم عند الله اشارة الى ذلك. لان الله عز وجل اجرى سنة الكونية الامور ما تتغير بين ساعة وضحاها - [00:09:08](#)

نعم فما تصحرت الجزيرة العربية الا في تغيرات. وما تعود والعلم عند الله انا طبعا اميل الى انها قد عادت الان مجوج لكن بقي انهار وسوف تعود وطبعا جننا الى ينبع القديمة يقولون ان العيون جفت ثم من سنوات رجعت - [00:09:36](#)

عندهم وعيون جارية عيون عيون نعم شافها ابو عبد العزيز نعم عيون جارية نعم قالوا من ست سنوات ولا لابو ناصر اي او نحوها عادت والان يقولون عيون الخرج بدت تتحوق - [00:10:02](#)

نعم. بين عمان. صح. عمان. الا صحيح. مياه زاوية تحت فبحمد الله الان حتى عيون الخرج بدت تتحوق نعم وفي عيون نعم في جهة شسمه جهة النعم جهة عفيف ما عفيف او جهة ساجد ما ساجد نعم - [00:10:20](#)

فايضا يعني قبل مدة ثم عادت بس قبل سنوات. نعم. وهذا والله اعلم كله يعني مقدمات اشارات العلم عند الله عز وجل السر في جهة السر. نعم ان شاء الله - [00:10:43](#)

نعم وقد يعني في احد الاخوان حدثني عن ولده وولده ليس بالكبير قال ان رأى الرؤيا وفسرت انه يلحق زمن الدجال والله اعلم وواحد بلغني يعني انه رأى رؤى فسرت له قالوا النواحي يكون من اتباع عيسى ابن مريم - [00:11:01](#)

قلت له كم؟ قلت هذا كم عمره؟ قال يعني نحو الستين فالله اعلم نعم يعني الشيخ مصطفى لعله ينتبه نعم بعثت انا والساعة كهاتين. نعم. فالله اعلم وعلامات الساعة الكبرى اذا خرجت خرجت الاولى تتتابع - [00:11:25](#)

فالله اعلم ان صدقته نعم رؤياك الله اعلم فالعلم عند الله نعم لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون. اذا اتقينا الله عز

وجل وبذلك تركنا الربا فهذا فيه الفلاح - 00:11:47  
ولعل نقف عند هنا هذا وباللہ تعالی التوفیق. امین - 00:12:10